العوامل التعليمية لظاهرة الهدر التربوي في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي - ولاية ورقلة نموذجا -

د. بوجمعة سلام
أ. بوحفص بن كريمة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العوامل التعليمية المسببة للهدر التربوي بالتعليم الثانوي من وجهة نظر هيئة التــدريس باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك في ضوء متغيري الجنس، وسنوات الخبرة. ولتحقيق هدف الدراسة تم تصــميم اســتبانة تضمنت (30) فقرة موزعة على (04) أبعاد، طُبقت على عينة اختيرت بطريقة عشوائية تكونت مــن (138) أســتاذا وأســتاذة. وقدرت الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي بـــ (102) استبانة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن:

- العوامل التعليمية تعتبر من الأسباب المؤدية لظاهرة الهدر التربوي بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
- العوامل التعليمية المتعلقة بالمناهج التربوية من أكثر المسببات لظاهرة الهدر التربوي تلتها العوامل المتعلقة بالأستاذ، ثم العوامل المتعلقة بالإدارة المدرسية، وأخيرا العوامل المتعلقة بالإرشاد والتوجيه.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، في حين وجدت فروق دالة تعزى لسنوات الخبرة المهنيــة ولصــالح الأكثر خبرة.

وختمت الدراسة بمجموعة من المقترحات التي يمكن من خلالها التخفيف من العوامل التعليمية المسببة للهدر التربوي.

الكلمات المفتاحية: العوامل التعليمية - الهدر التربوي - التعليم الثانوي

Abstract:

The present study aims at recognizing the educational factors, which cause the educational waste in the secondary school, according to the point of view of the teaching staff.

To achieve the aims of the study a questionnaire consisted of 30 items was used; distributed into 4 dimensions; was applied on a random sample of 102 teachers.

The results showed:

- The educational factors are the most important reasons that cause the phenomenon of the educational waste among the students of secondary school.
- The educational factors related to the curriculum are also the main reasons that cause the educational waste, then factors related to the teachers; to the school administration; and finally those related to the educational guidance.
- There are no statistically significant differences due to sex, whereas there are statistically significant differences due to the years of experience in the favor of those who have more experience.

Key words: The Educational Factors; the Educational Waste; Secondary School.

مقدمة:

انطلاقا من إدراك المجتمعات من أن كل تنمية اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أساسها نظام تربوي قوي، دفعهـا إلى البحث دوما إلى تطوير نظمها التربوية في جميع المراحل التعليمية، وذلك بتسخير كل الإمكانات المادية والبشـرية المتاحة.

ومما يؤكد هذا التوجه هو انسحاب العديد من المفاهيم الاقتصادية على النظام التعليمي كمفهوم اقتصاديات التعليم والذي به يتم التركيز على مقدار ما ينفقه المجتمع على التعليم وناتجه، والذي في ظله تصبح المؤسسة مسؤولة وملزمة بتحقيق الأهداف المحددة، كما أن العامل في المؤسسة ملزم بتحقيق أهدافها، ويتعرض للمساءلة والمحاسبة إذا لم تتحقـق تلك الأهداف. فلم يعد التعليم مجرد خدمة استهلاكية، بقدر ما هو قطاع مثمر عائده هو القوى البشرية المؤهلة، والـذي يفترض أن يفوق مردوده أي مردود نحصّله من أي مشروع اقتصادي آخر. على أنَّ الحديث عن المـردود التربـوي يقابله بالضرورة مصطلح الهدر التربوي؛ فإذا كان الأول يشير إلى الجهود البشرية والمادية التي تكللت بالنجـاح، فـإن الثاني يشير إلى ما يقع من هدر وضياع لتلك الجهود.

إشكالية الدراسة:

يعتبر التعليم الثانوي من ركائز النظام التعليمي بسبب موقعه كهمزة وصل بين مرحلتـي التعلـيم المتوسـط والتعليم العالي من جهة ومن جهة أخرى مقابلته لأحرج مرحلة عمرية في حياة الفرد (المراهقـة)، الأمـر الـذي أدى بالمسؤولين ورجال التربية إلى رصد كل ما من شأنه تفعيل وإنجاح هذه المرحلة. غير أن تلك الجهود وما تـم رصـده من موارد باتت تهددها جملة من العقبات أهمها مشكلة الهدر التربوي - والمتجسدة في ظـاهرتي الرسـوب الدراسـي والتسرب المدرسي-، باعتبارها من العوامل ذات التأثير المباشر في الجانبين الكمي والنـوعي للتعلـيم والمؤديـة إلـى إضعاف الكفاية الإنتاجية للنظام التعليمي والإنقاص من فاعليتها. وفي ذات الصدد يرى "ولر وماك إلـوي" **(Weller & McElwee, 1997: 202)** أنه إذا كان محور الاهتمام في عقد الثمانينات هو أداء المتعلم، فإن عقد التسعينات كان فيـه التأكيد على فاعلية الكلفة, التي يتسبب هدرها في ضياع الوقت والجهد والمال، وتنعكس آثارهـا السـلبية علـى الفـرد والمجتمع.

وقد أكد الأدب التربوي المتعلق بالظاهرة إلى وجود العديد مـن العوامـل المسـببة لهـا منهـا الاقتصـادية، والاجتماعية، والأسرية، والذاتية المتعلقة بالطالب، والتعليمية، لتقتصر الدراسة الحالية على السبب الأخير منها، والـذي يمكن التحكم فيه ومن ثم الحد من آثاره.

وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

1) ما ترتيب العوامل التعليمية المسببة للهدر التربوي ؟
2) ما درجة تقدير عينة الدراسة للعوامل التعليمية المسببة لظاهرة الهدر التربوي بين طلبة التعليم الثانوي ؟
3) هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للعوامل التعليمية المسببة للهـدر التربـوي تبعـاً لمتغير الجنس ؟
4) هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للعوامل التعليمية المسببة للهـدر التربـوي تبعـاً لمتغير الخبرة المهنية ؟
5) ما أهم المقترحات التي يمكن من خلالها التخفيف من العوامل التعليمية المسببة للهدر التربوي في التعليم الثانوي؟

أهمية الدراسة: تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المتغير الذي عالجته حيث تمثل ظاهرة الهدر التربوي (الرسوب والتسرب) في مرحلة التعليم الثانوي من أكبر المشكلات، لما لها من انعكاس على مختلف النواحي النفسية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية. ومن ثم إعطاء صورة واضحة عن الظاهرة للعاملين في التعليم الثانوي ولأصحاب القرار، مع اقتراح حلول مستقبلية فاعلة تسهم في التقليص من الظاهرة، بغية تحسين نوعية مدخلات العملية التعليمية ولزيادة كفاية ومردود النظام التعليمي في بلادنا.

أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة تقدير أساتذة التعليم الثانوي للعوامل التعليمية المسببة لظاهرة الهدر التربوي.
- الوصول إلى ترتيب أبعاد الدراسة حسب الأهمية.
- الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للأسباب التعليمية للهدر التربوي تبعا لمتغيرات الجنس، الخبرة المهنية.
- تقديم جملة من المقترحات للتخفيف من الظاهرة.

حدود الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على معرفة العوامل التعليمية المسببة لظاهرة الهدر التربوي، على عينة بلغ تعدادها(102) مدرسا ومدرسة موزعين على (04) ثانويات بمدينة ورقلة في الفترة مابين: 2016/02/02 إلى 2016/03/02 من السنة الدراسية 2016/2015.

التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

الهدر التربوي: يعرف الهدر التربوي إجرائيا بأنه عدم انتقال الطالب الثانوي للصفوف العليا أو انقطاعه عن الدراسة في أي صف من الصفوف قبل نيل الشهادة، مع ما توفره الثانوية من إمكانات مادية وبشرية لصالحه.

العوامل التعليمية: هي العوامل التي يكون النظام التربوي مسؤولا عنها، والتي تكون داخل المؤسسة التعليمية، ممثلة في المناهج التربوية والإدارة المدرسية وهيئة التدريس والإرشاد والتوجيه.

التعليم الثانوي: هي المرحلة التعليمية الواقعة ما بين التعليم المتوسط والتعليم العالي والتي تدوم 03 سنوات.

الإطار النظري والدراسات السابقة: يتمثل الهدر التربوي في عجز النظام التعليمي عن الاحتفاظ بجميع المتعلمين الملتحقين به إلى غاية تخرجهم حيث يحدث التسرب، وعجزه أيضاً عن إيصالهم والانتقال بهم بيسر بين صفوف المرحلة التعليمية التي التحقوا بها ضمن المدة المحددة حيث يحدث الرسوب، وكلاهما يؤدي إلى إضعاف نسبة مخرجات العملية التعليمية OUTPUTS إلى مدخلاتها INPUTS.

تعريف الهدر التربوي: يرجع مصطلح "الهدر" إلى علم الاقتصاد من منطلق أن التربية صارت تعد من أهم النشاطات الاقتصادية، حيث شبهت التربية بالصناعة نظراً للإمكانات والموارد التي تستخدم في سبيلها، وإلى حجم الإنفاق الذي يبذل للاستثمار فيها، ولما لها من دور في تكوين الثروة التعليمية من القوى البشرية المؤهلة.

ويعرف الهدر التربوي بأنه "الخسارة الناجمة في عمليات التعليم من خلال أعداد الطلبة الذين رسبوا أو تسربوا وما ترتب عن هذا من خسارة في الإنفاق على التعليم وفي الجهد المبذول فيه"**(الرشدان، 2001: 248).**

كما يعرف بأنه جميع الموارد البشرية والمادية التي تنفق على تلاميذ يتعيَّن عليهم إعادة أحد الصفوف أو يتسربون من المدارس قبل استكمالهم مرحلة تعليمية. فهو يشير إلى عدم كفاءة النظام المدرسي وإلى الفرص التي تضيع على هؤلاء الأطفال لتنمية المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاجون إليها لكي يحيوا حياة منتجة، ولكي يواصلوا مسيرة التعلم **(اليونسكو، 1998 :47)**.

وأوضح صور الهدر يتمثل في ظاهرتي الرسوب الدراسي والتسرب المدرسي.

الرسوب الدراسي: يعرف الباحثون في المعهد الوطني للبحث البيداغوجي بفرنسا **(B. Français 1999 : 17)** الرسوب المدرسي "بأنه تأخر التلميذ بقسمٍ أو قسمين في المدرسة".

كما يعني بقاء المتعلم في نفس الصف أو المرحلة التعليمية وإخفاقه في الانتقال إلى الصف أو المرحلة الموالية. ويشير أيضا هذا المصطلح إلى ارتفاع متوسط عدد السنوات التعليمية المستثمرة لكل خريج من خريجي التعليم.

التسرب المدرسي: عرفت **(اليونيسيف، 1998)** التسرب بأنه " عدم التحاق الأطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة أو تركها دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرسون بها بنجاح، سواء كان ذلك برغبتهم أو نتيجة لعوامل أخرى".

مما سبق يمكن تعريف الهدر التربوي بأنه حجم الفاقد من التعليم الناتج عن إخفاق المتعلم في الانتقال بيسر بين الصفوف أو المراحل التعليمية، أو توقفه وتركه مقاعد الدراسة اختياريا أو إداريا قبل مرور فترة الدراسة المقررة.

العوامل التعليمية لظاهرة الهدر التربوي: يعتبر الهدر التربوي محصلة العديد من العوامل الأسرية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والذاتية المرتبطة بالطالب. كما صنَّفتها دراسات أخرى إلى عوامل من داخل النظام التعليمي، وهي العوامل التي يكون النظام مسؤولا عنها، وعوامل من خارج النظام التعليمي كالعوامل الاجتماعية والسكانية والثقافية.

(حامد، 2002: 335)

وفي الدراسة الحالية سيتم التطرق إلى العوامل التعليمية ذات العلاقة بالمحيط التربوي، والتي يمكن تحديدها في:

1) **الإدارة المدرسية:** وتعبِّر عن الجهود التي يقوم بها فريق من العاملين (إداريين، وفنيين) من تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه لتحقيق الاستخدام الأمثل لقوى المؤسسة المادية والبشرية في إطار الصلاحيات المخولة لها قانونا. بغية تحقيق الأهداف بكفاءة عالية وبأقل جهد ووقت وتكلفة. فمن بين ما تحرص عليه الإدارة المدرسية هو متابعة نتائج المتعلمين وانضباطهم مع تفعيل التواصل مع الأولياء والمجالس التربوية، وأيضا الحرص على توفير المستلزمات الضرورية للعمل التربوي.

2) **المعلمين:** إن ضعف العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم الناتج عن نقص التأهيل وعدم الدراية بسيكولوجية المتعلم وخصائصه الجسمية والعقلية والاجتماعية، والعجز عن توفير المناخ التعليمي المناسب داخل حجرة الدراسة من شأنه أن يكوِّن لدى المتعلم اتجاها سلبيا ينفره من مادة دراسية معينة، أو من التعليم بأكمله.

3) **المناهج التربوية ونُظم الاختبارات:** إن كثرة المقررات الدراسية وغلبة الطابع النظري عليها وافتقارها إلى عنصر التشويق، وعدم مراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين أو لاحتياجاتهم وميولهم، كلها أمور من شأنها أن تحدد مصير المتعلم وتقرر رسوبه أو نجاحه. ومما زاد من حدة الظاهرة افتقار هذه المناهج للاختبارات التشخيصية المحددة لمشكلات الطلاب التعليمية، وأيضا قصور نظم الامتحانات التي تركز على الحفظ والاسترجاع.

4) **الإرشاد والتوجيه:** إن عدم تحقيق رغبة الطالب في التخصص الذي يختاره الناتج عن سوء التوجيه المدرسي من العوامل المؤثرة سلبا على مستقبله الدراسي. وحتى تقوم العملية الإرشادية بالدور المنوط بها وجب مساعدة المتعلم على تجاوز جميع حالات سوء التكيف ومساعدته في حل مشكلاته الدراسية والاجتماعية، مع العمل على تطوير قنوات الاتصال سواء داخل المدرسة أو خارجها.

الآثار الناجمة عن الهدر التربوي: على الرغم من كون الهدر التربوي مشكلة أكاديمية تربوية إلا أن آثارها السيئة تمتد إلى جميع المناحي التربوية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية. ويمكن إجمال أبرز هذه الآثار في:

- **الآثار التربوية**: إن الرسوب والتسرب يؤثران على كفاءة التعليم نفسه، فمكوث الراسب لفترة أطول مما يجب يؤدي وبسبب محدودية المقاعد البيداغوجية إلى التقليل من فرص قبول طلاب آخرين يرغبون في هذا النوع من التعليم. أما بالنسبة للمتسربين، ونظراً لعدم تحقق الأهداف التعليمية المرسومة فإنهم يشكلون فئة محدودة التعليم لا تستطيع

التعامل الجيد مع التقنيات الحديثة ومطالب الحياة المختلفة. كما أن التسرب في المراحل الأولى مــن التعلــيم يعــد العامل الأساس في انتشار الأمية.

- **الآثار الاجتماعية:** تتمثل المشكلة الاجتماعية كون المتسرب أو الراسب لا يمتلك صفات المواطن الصالح على النحو الذي ينشده المجتمع، فيكون بذلك أقل قدرة على التكيف الاجتماعي. كما تزداد معاناة الأسرة والقلق علــى مســتقبل أبنائها وشعورها بالفشل وخيبة الأمل، بالإضافة إلى أن التسرب يزيد من حجم المشكلات الاجتماعيــة كــالانحراف وجنوح الأحداث.
- **الآثار الاقتصادية:** إن الخسارة المادية يمكن تقديرها بحساب كلفة الطالب الواحد، وحساب أعداد السنوات التي احتاج إليها الراسبون لتخرجهم، وحساب أعداد المتسربين، والتي كلها تنعكس بالسلب على الاقتصاد الوطني، مما لا يتــيح فرصة للإنفاق على تحسين نوعية التعليم.
- **الآثار النفسية:** نتيجة للفشل المتكرر تتكون لدى الراسب مشاعر النقص والفشل والإحباط النفسي قد يؤدي به إلــى اتخاذ سلوك عدواني اتجاه الآخرين. كما أن المتسرب وفي كثير من الأحيان يتكون لديه شعور بالبعــد عــن القــيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية.

الدراسات السابقة: بعد الاطلاع على ما أمكن الحصول عليه من دراسات سابقة، تم عرض أكثرها صــلة بالموضــوع مراعين عند سردها الترتيب الزمني.

أجرى **(قدوري، 2005)** دراسة هدفت إلى التعرف على الإهدار التربوي لدى طــلاب كليــة العلــوم والعلــوم الهندسية بجامعة ورقلة. وقد أكد الجانب الميداني منها الذي أجري على عينة بلغ تعدادها (356) طالبا وطالبة أن هناك مجموعة من الأسباب تقف وراء رسوب وتسرب الطلاب أهمها: صعوبة البرنامج الدراسي - سوء التوجيه المدرســي- صعوبة الامتحانات وقصورها عن التقويم الصحيح للطلاب - تقصير بعض الأساتذة عن أداء واجبهم. كما وجدت فــروق دالة إحصائيا بين الطلاب باختلاف جنسهم واختصاصاتهم العلمية، ومستوياتهم التعليمية في رؤيتهم لأهم العوامل المتسببة في ظاهرة الرسوب، وختمت الدراسة بتقديم جملة من المقترحات.

أما دراسة **(أبو غديين، 2004)** فمن بين ما هدفت إليه هو التعرف على حجم التسرب المدرسي لــدى طلبــة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة من 1998 إلى 2003 وفقا لإحصائيات وزارة التربية والتعليم، وأيضا الكشــف عــن العوامل المؤدية إلى التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية الحكومية بنفس المحافظة من وجهة نظر جميع مديري ومديرات المرحلة الثانوية. ومن بين ما توصلت إليه الدراسة ارتفاع نسبة التسرب لدى الإناث عنه لدى الذكور، مــع وجود اختلاف في استجابة أفراد العينة حول ترتيب العوامل المؤدية إلى التسرب وفقا لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المنطقة.

في حين جاءت دراسة **(سيمبسون، Simpson, 2004)** للتعرف على أسباب عزوف طلبة الدراسات العليا فــي جامعة مارشال الأمريكية عن الالتحاق بالجامعة للفصل الثاني مما سبب هدرا واستنزافا لمقدرات الجامعــة والخــدمات المقدمة للطلبة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي حاجة الطلبة لخدمات إضافية تساعدهم على تعليم متميز، وأيضا ضعف في تكيُّف بعض الطلبة مع المساقات العلمية والتكليفات الأكاديمية.

كما أجرى **(أبو مصطفى، 2003)** دراسة كان الهدف منها التعرف إلى الأهمية النسبية للعوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المرحلة الإعدادية في محافظة خان يونس، على عينة اختيرت بطريقــة عشوائية مكونة من (196) عضوا من هيئة التدريس. ومن بين ما أشارت إليه نتائج الدراسة أن أهم العوامل المؤديــة للتسرب هي على التوالي: رفقاء السوء، المتعلم، الأسرة، المدرسة. وكان من أهم التوصيات: دعوة المعلمين إلى الابتعاد

عن الضرب المبرح والألفاظ النابية وإلى إقامة علاقة مع المتعلمين يسودها الحب والتفاهم، مع إلزام الأسرة بحضـــور مجالس الآباء لمتابعة مستويات أبنائهم.

وبالمثل فقد أجرى **(العايب وبوبطن، 1998: 179)** دراسة حول أسباب الفشل المدرسي لدى تلاميذ الثانويات من وجهة نظر الأساتذة، وذلك للكشف عن أسباب الرسوب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي على عينة مكونة مـــن (111) أستاذا وأستاذة، والتي توصلت إلى أن هناك مجموعة من الأسباب تقف وراء رسوب التلاميذ أهمها: اكتظـــاظ الأقسام، سوء التوجيه المدرسي، عدم وجود تشجيع للأساتذة، نقص وسائل التعليم، الانتقال الآلي للطلبة، التسيير السيئ للمؤسسات التعليمية، شكلية مجالس الأقسام.

التعقيب على الدراسات: بعد استعراض الدراسات السابقة أمكن القول بأن جميعها بحثت في معرفة الأســـباب المؤديـــة للهدر التربوي، مع إظهارها للآثار السلبية الناجمة عن الظاهرة، وتقديمها لجملة من المقترحات. علـــى أن مـــا يميـــز الدراسة الحالية عنها هو تناولها لمرحلة مهمة من مراحل التعليم وهي المرحلة الثانوية، كمـــا أنهـــا تفـــردت بمعالجـــة العوامل التعليمية المسببة للظاهرة، ومن منظور أعضاء هيئة التدريس وهي عينة لم تحظ بهذه الدراسة.

إجراءات الدراسة:

المنهج: لما كان هدف الدراسة هو إبراز دور العوامل التعليمية المسببة لظاهرة الهدر التربوي من وجهة نظر الأساتذة، اقتضت الضرورة استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: يتضمن المجتمع الأصلي جميع أســـاتذة التعلـــيم الثـــانوي بمدينـــة ورقلـــة للعـــام الدراســـي 2016/2015 والبالغ عددهم (962) أستاذا وأستاذة. أما عينة الدراسة فشملت (102) منهم اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، مع إضافة (30) أستاذا للعينة الاستطلاعية، مما يعني أن نسبة المشاركين في الدراسة (13,72%) من المجتمع الأصلي. والجدول (01) يصف عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة.

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

اسم المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	37	% 36,27
	الإناث	65	% 63,73
الخبرة المهنية	أقل من 06 سنوات	42	% 41,17
	من 06 إلى12 سنة	31	% 30,40
	أكثر من 13 سنة	29	% 28,43

أداة الدراسة: لاستخلاص مظاهر الهدر التربوي تبعا للعوامل التعليمية، تم إعداد استبانة تتألف من (30) فقرة تمثل أهم المؤشرات الدالة على الظاهرة، موزعة على (04) أبعاد تتناول أهم الجوانب المتعلقة بالعوامل التعليمية لظاهرة الهـــدر التربوي وهي: بعد متعلق بالإدارة المدرسية (08 فقرات) بعد متعلق بالإرشاد والتوجيـــه (08 فقـــرات) بعـــد متعلـــق بالمناهج التربوية (06 فقرات) بعد متعلق بالأستاذ (08 فقرات). وقد صُمم شكل الاستجابات على أساس طريقة ليكرت (LIKERT) بحيث يجيب المفحوص عن كل عبارة من عبارات المقياس بأحد الخيارات الثلاثة التالية (موافق - محايد - معارض).

الخصائص السيكومترية للمقياس: للتحقق من مدى صلاحية الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (30) أستاذا وأستاذة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها.

فبالنسبة **للصدق** تم الاعتماد على كل من **صدق المحتوى (Content validity)** حيث تم عــرض الأداة علــى (07) محكمين من ذوي الاختصاص بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة، وذلك للحكم على مــدى صــلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله، وأيضا مدى وضوح صياغة العبارات وسلامتها اللغوية، وانتمائها للمجال الذي وضعت فيه. ليقوم الباحثان بعد ذلك بالحذف والإضافة والتعديل بناء على توجيهات السادة المحكمين. وأيضا بطريقة حساب **الارتبــاط الداخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية** والذي يمكن استخدامه كمؤشر على صدق البناء (المفهوم)، وذلك باستخدام معامل ارتباط **"بيرسون"** بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية، والجدول رقم (02) يوضح ذلك.

جدول رقم (02) يبين معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

البعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الإدارة المدرسية	08	0,81	0,01
الإرشاد والتوجيه	08	0,79	0,01
المناهج التربوية	06	0,75	0,01
الأستاذ	08	0,46	0,01

يتضح من الجدول أن كل معاملات الارتباط المستخرجة بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية دالــة عنــد مســتوى الدلالة (0,01)، وهو ما يؤكد صدق المقياس.

أما **الثبات (Reliability)** فقد تم قياسه بالاعتماد على طريقة **التجزئة النصفية (Split-half)** حيث بلغت قيمــة "ر" المحسوبة (0,70)، وأيضا بطريقة **الاتساق الداخلي (ألفا كرومباخ)** والتي بلغت قيمته (0,82).

بناء على ما تقدم يتضح أن الأداة استوفت شروط الاختبار الجيد بتمتعها بدلالات صدق وثبات مرتفعين يجعلهــا محل ثقة تفي بأغراض هذه الدراسة.

الأساليب الإحصائية: للتوصل إلى النتائج تمت الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية - اختبار "ت" **"T"test**
- تحليل التباين الأحادي - اختبار شيفيه **(Scheffe test)** للمقارنات البعدية.

***عرض وتحليل نتائج الدراسة:**

1) للإجابة على التساؤل الأول الذي نصه: ما ترتيب العوامل التعليمية المسببة للهدر التربوي ؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لأبعاد الاستبانة مرتبة تصاعديا كما هو وارد في الجدول رقم (03).

الجدول رقم (03) يبين الترتيب التصاعدي للأبعاد حسب تقدير استجابات عينة الدراسة.

الترتيب	الأبعاد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
01	البعد المتعلق بالمناهج التربوية	1,99	% 66,33
02	البعد المتعلق بالأستاذ	2,14	% 61,33
03	البعد المتعلق بالإدارة المدرسية	2,30	% 76,66
04	البعد المتعلق بالإرشاد والتوجيه	2,47	% 82,33
المجموع		2,24	% 74,66

يتضح من خلال الجدول (03) أن تقدير استجابات عينة الدراسة لأبعاد الأداة كان بنسب متفاوتة وهذا بدءا بالبعد المتعلق بالمناهج التربوية والذي شكَّل أكبر المسببات حين بلغ متوسطه الحسابي (1,99) فقط ، يليه البعد المتعلق بالأستاذ والذي قدر متوسطه الحسابي بـ (2,14)، في حين جاء البعد المتعلق بالإدارة المدرسية في المرتبة الثالثة من حيث المسببات حيث بلغ متوسطه الحسابي (2,30)، أما البعد المتعلق بالإرشاد والتوجيه فقد احتل المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ (2,47). ليبلغ بذلك المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة على الأداة ككل (2,24 من 3) وهي قيمة تقع ضمن فئة "محايد" حيث قدر دورها في الحد من الظاهرة ما نسبته 74,66%، ومن ثم كانت نسبة الهدر الذي تسببت فيه العوامل التربوية حسب عينة الدراسة 23,34 % الأمر الذي يؤكد أن جميع الأبعاد المشكلة للأداة تمثل عوامل حقيقية للهدر التربوي.

2) وللإجابة على التساؤل الثاني الذي نصه: ما درجة تقدير عينة الدراسة للعوامل التعليمية المسببة لظاهرة الهدر التربوي بين طلبة التعليم الثانوي؟ تم تناول كل بعد على حدة، مع بيان قيمة المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات بكل بُعد وذلك لدراسة أي الفقرات أكثر تأثرا ببعدها وكانت النتائج كالتالي:

أولا: لتقدير درجة ممارسة "الإدارة المدرسية" لدورها في الحد من هذه الظاهرة، تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات البعد مرتبة تنازليا كما هو وارد في الجدول رقم (04).

الجدول رقم (04) يبين تقدير استجابات عينة الدراسة على فقرات البعد المتعلق "بالإدارة المدرسية " مرتبة تنازليا.

الرتبة	رقم الفقرة	العبارة	التكرار	الاستجابات			المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
				موافق	محايد	معارض		
01	06	تفعّل إدارة المؤسسة دور مجالس الأقسام	ك	80	10	12	2,66	%88,66
02	02	تتابع إدارة المؤسسة عملية انتظام التلاميذ من حيث الغياب والتأخر والانقطاع	ك	73	15	14	2,57	%85,66
03	04	تسيِّر المؤسسة بطريقة تشجع على التحصيل الجيد	ك	58	25	19	2,38	%79,33
04	08	تفعّل إدارة المؤسسة مجالس الأولياء	ك	59	22	21	2,37	% 79
05	07	تتابع إدارة المؤسسة مشكلات الطلبة	ك	51	37	14	2,36	%78,66
06	03	تسهر إدارة المؤسسة على الحد من ظاهرة اكتظاظ الأفواج التربوية	ك	49	24	29	2,19	% 73
07	01	تضع إدارة المؤسسة برامج تدعيمية للطلبة ذوي التحصيل المتدني	ك	44	26	32	2,11	%70,33
08	05	تحرص إدارة المؤسسة على منع استعمال العقاب بكل أنواعه	ك	25	27	50	1,75	%58,33

بالرجوع إلى الجدول السابق يتضح من استجابات عينة الدراسة لفقرات البعد أنها تمثل مؤشرات حقيقية تؤدي إلى الهدر التربوي. حيث نجد أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في الحد من الظاهرة تتصدره الفقرة رقم (06) بمتوسط حسابي وصل إلى (2,66)، تلتها الفقرة رقم (02) بمتوسط حسابي مساوٍ لـ (2,57)، أما المرتبة الثالثة فعادت للفقرة رقم (04) التي بلغ متوسطها (2,38)، في حين نجد الفقرتين (08) و(07) احتلتا المرتبتين الرابعة والخامسة بمتوسطين حسابيين بلغا (2,37) وَ (2,36) على التوالي، تلتهما الفقرة (03) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (2,19)، في حين جاءت الفقرة رقم (01) في المرتبة ما قبل الأخيرة حيث بلغ متوسطها الحسابي (2,11) أما آخر الترتيب فكان للفقرة (05) بمتوسط حسابي بلغ (1,75).

ليكون بذلك المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على هذا البعد (2,30) والذي يمثل ما نسبته 76,66% مما يعني أن نسبة الهدر الذي تسببت فيه الإدارة المدرسية 23,34 % والذي كان من أهم مسبباته تقصيرها في الحد من ظاهرة الاكتظاظ وفي منع العقاب بكل أنواعه، مع عدم الاهتمام بالمشكلات الطلابية.

ثانيا: ولتقدير استجابات عينة الدراسة للبعد المتعلق "بالإرشاد والتوجيه" تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات البعد مرتبة تنازليا كما هو وارد في الجدول رقم (05).

الجدول رقم (05) يبين تقدير استجابات عينة الدراسة على فقرات البعد المتعلق "بالإرشاد والتوجيه" مرتبة تنازليا.

الرتبة	رقم الفقرة	العبارة	التكرار	الاستجابات			المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
				موافق	محايد	معارض		
01	05	يحرص المرشد على أن تكون علاقته بالمتعلم علاقة جيدة	ك	80	14	08	2,70	% 90
02	03	يوفق المرشد في تحقيق رغبة المتعلم عند اختيار التخصص الملائم له	ك	70	18	14	2,54	% 84,66
02	06	يساعد المرشد المتعلم على تجاوز حالات سوء التكيف	ك	68	22	12	2,54	% 84,66
04	04	يقترح المرشد حلولا لمواطن ضعف المتعلم ويساعده على حلها	ك	69	17	16	2,51	% 83,66
05	07	يحرص المرشد على الحد من ظاهرة التسرب المدرسي	ك	57	34	11	2,45	% 81,66
06	02	يتابع المرشد المسار التعليمي للمتعلم	ك	54	35	13	2,40	% 80
07	01	يسعى المرشد إلى اكتشاف حالات سوء التوافق الدراسي	ك	51	39	12	2,38	% 79,33
08	08	ينشغل المرشد بالعمل الإرشادي أكثر من الأمور الإدارية	ك	45	36	21	2,23	% 74,33

بالرجوع إلى الجدول رقم (05) يتضح أن عامل الإرشاد والتوجيه كان الأفضل من حيث ممارسته لدوره في الحد من الظاهرة، بدءا بالفقرة (05) التي احتلت المرتبة الأولى من حيث استجابات عينة الدراسة وذلك بمتوسط حسابي بلغ (2,70)، لتتقاسم الفقرتان (03) وَ (06) المرتبتين الموليتين بمتوسط حسابي قدره (2,54)، وتأتي في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (04) والتي بلغ متوسطها (2,51)، أما الفقرة (07) فحلت خامسة بمتوسط حسابي مساوٍ لـ (2,45)، تلتها الفقرة (02) بمتوسط حسابي قدر بـ (2,40)، في حين نجد الفقرتين (01) و(08) احتلتا المرتبتين ما قبل الأخيرة والأخيرة بمتوسطين حسابيين بلغا (2,38) وَ (2,23) على التوالي. ليكون بذلك المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على هذا البعد هو (2,47) والذي يمثل نسبة 82,33%، ليمثل بذلك الجزء المتبقى17,67% الهدر الذي يتسبب فيه هذا العامل.

ومردُّ هذا الهدر حسب استجابات عينة الدراسة ناتج عن تقصير المرشد في اكتشاف حالات سوء التوافق الدراسي وفي حل مشكلات الطلاب الدراسية، مع انشغاله بالأمور الإدارية على حساب العمل الإرشادي، وأيضا عدم توفيقه في تحقيق رغبة المتعلم عند اختيار التخصص الملائم له. وما يعزز هذا الطرح ما ذهب إليه أفنزيني **(Avanzini, 1977: 06)** هو أن الكثير من التلاميذ يوجهون على أساس ملء المناصب البيداغوجية بهدف تحقيق متطلبات الخريطة المدرسية.

ثالثا: ولتقدير استجابات عينة الدراسة للبعد المتعلق "بالمناهج التربوية" تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات البعد مرتبة تنازليا كما هو وارد في الجدول رقم (06).

الجدول رقم (06) يبين تقدير استجابات عينة الدراسة على فقرات البعد المتعلق "بالمناهج التربوية" مرتبة تنازليا.

الرتبة	رقم الفقرة	العبارة	التكرار	الاستجابات			المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
				موافق	محايد	معارض		
01	05	تراعي أساليب التقويم قدرات المتعلمين	ك	58	14	30	2,27	% 75,66
02	02	تهتم المناهج بالاختبارات التشخيصية المحددة لمشكلات الطلاب التعليمية	ك	44	25	33	2,10	% 70
03	01	تتسم المناهج التربوية بعنصر التشويق	ك	36	29	37	1,99	% 66,33
04	06	تحدد المناهج التربوية الوسائل المساعدة على تحسين تحصيل الطلبة بطيئي التعلم	ك	41	17	44	1,97	% 65,66
05	03	تلبي المناهج التربوية حاجات المتعلم وميوله	ك	32	32	38	1,94	% 64,66
06	04	تتسم البرامج التعليمية بعدم الكثافة	ك	21	28	53	1,68	% 56

يبين الجدول رقم (06) أن الاستجابات لجميع فقرات هذا البعد قد تراوحت ما بين (2,27 - 1,68) حيث كانت أعلاها للفقرة رقم (05) بموافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي قدر بـــ (2,27)، ومن ثم تلتها الفقـــرة رقـــم (02) حين بلغ متوسطها الحسابي (2,10)، لتعقبها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (01) بمتوسط حسابي قـــدره (1,99)، أما الفقرة رقم (06) فجاءت في الترتيب الرابع بمتوسط قدر بـــ (1,97)، لتحتل الفقرة رقم (03) خامسة بنيلها متوسطًا قدره (1,94)، في حين كان أدنى متوسط للفقرة رقم (04) والذي بلغ (1,68). ليكون بذلك المتوسط العام لاســـتجابات أفراد العينة على هذا البعد (1,99) أي بوزن نسبي قدره (66,33 %). ليتضح بذلك أن هذا البعد شكَّل أكبر المسبِّبات، حيث بلغ حجم الإهدار (33,67 %).

وهو ما يؤكد بُعد المناهج التربوية عن تلبية حاجات المتعلم وميوله نتيجة اتسامها بالكثافة وعدم التشويق، وبإتباع أساليب تقليدية في التدريس وعدم التوظيف الأمثل للتقنيات التعليمية الحديثة. وهو ما يفسر لجوء الجهات المســـؤولة إلـــى إحداث إصلاحات من حين لآخر تمس الأهداف التربوية والمقررات وطرائق التدريس ووسائل التعليم وتـــدابير التقـــويم شعورا منها بخطورة هذه الظاهرة والحرص على محاربتها والحد منها.

كما أن النظام المعتمد للامتحانات والذي صار ينظر إليه على أنه غاية في حد ذاته وليس كوســـيلة للتشـــخيص وتصحيح المسار عمل على اختزال عملية التعلم في الجانب المعرفي لا غير، وتكريس أساليب الحفـــظ والتلقـــين فـــي عمليتي التعليم والتقويم.

رابعا: ولتقدير استجابات عينة الدراسة للبعد المتعلق "بالأستاذ" تم حساب التكرارات والمتوســـطات الحســـابية والنســـب المئوية لفقرات البعد مرتبة تنازليا كما هو وارد في الجدول رقم (07).

الجدول رقم (07) يبين تقدير استجابات عينة الدراسة على فقرات البعد المتعلق "بالأستاذ" مرتبة تنازليا.

الرتبة	رقم الفقرة	العبارة	التكرار	الاستجابات			المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
				موافق	محايد	معارض		
01	04	يستخدم الأستاذ طرقا وأساليب حديثة في التدريس	ك	74	16	12	2,60	% 86,66
02	03	يلمُّ الأستاذ بخصائص سيكولوجية المتعلم	ك	66	19	17	2,48	% 82,66
03	02	يتواصل الأستاذ مع أولياء الأمور	ك	61	24	17	2,43	% 81
04	01	يهتم الأستاذ بالمتعلم ضعيف التحصيل	ك	56	33	13	2,42	% 80,66
05	06	يميز الأستاذ في تعامله مع المتعلمين	ك	56	27	19	2,36	%78,66
06	05	يؤدي استخدام الأستاذ للعقاب البدني والمعنوي إلى الرسوب والتسرب	ك	32	33	37	1,95	% 65
07	07	يتسبب عدم انضباط الأستاذ إلى تفاقم ظاهرتي الرسوب والتسرب	ك	14	17	71	1,44	% 48
08	08	يؤدي ضعف الكفاية المهنية للأستاذ إلى الرسوب والتسرب	ك	15	14	73	1,43	% 47,66

استنادا لنتائج الجدول السابق صرح أفراد العينة أن الأستاذ كان هو بدوره من العوامل المسببة للهــدر التربــوي بمتوسط عام قدر بـــ (2,14) والذي يمثل ما نسبته (71,33%). فقد أظهرت النتائج أن الفقرة رقم (04) صُــنفت فــي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2,60)، لتعقبها بعد ذلك الفقرة (03) بمتوسط حسابي قدره (2,48)، تلتها الفقرتان رقم (02) ورقم (01) بمتوسطين حسابيين بلغا على التوالي (2,43) و(2,42)، ثم الفقرة رقم (06) بمتوسط حسابي بلغ (2,36)، لتحل الفقرة رقم (05) سادسة بمتوسط حسابي مساو لــ (1,95)، في حين حافظت الفقرتين(07) و(08) على نفس الترتيب بحصولهما على المتوسطين الحسابيين (1,44) و (1,43). ليبلغ بذلك الهدر المترتــب عــن هــذا البعــد (28,67%).

ومرد ذلك حسب الباحثيْن يعود إلى عدم انضباط بعض الأساتذة وضعف الكفايات التدريسية للــبعض الآخــر مما أدى إلى الافتقار إلى آليات التعامل مع المشكلات الطلابية وعدم القدرة على توفير الجو النفسي والاجتماعي لعملية التعلم، مما ترتَّب عنه ضعف العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم ومن ثم التنفير من الدراسة والمدرس معا.

3) وللإجابة على التساؤل الثالث الذي نصه: هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للعوامل التعليمية المسببة للهدر التربوي تبعاً لمتغير الجنس ؟ تم استخدام اختبار"ت" للعينات المستقلة وذلك لمعرفة الفروق بــين متوسطي العينتين. والجدول رقم (08) يبين نتائج التحليل المذكور.

الجدول رقم (08) يبين نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	" ت " المجدولة	د ح	مستوى الدلالة
ذكـــر	37	65,35	10,02	1,459	1,98	100	0,148
أنثى	65	68,44	10,44				

يتضح من الجدول رقم (08) أن قيمة "ت"المحسوبة والمقدرة بـــ (1,459) أقل من قيمة "ت" المجدولة المقــدرة بـــ (1,98) عند درجة الحرية (100) ومستوى الدلالة (0,148)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصــائية بين متوسطي استجابات عينة الدراسة في رؤية كل من الجنسين إلى العوامل التعليمية التي تقف وراء الهدر التربوي.

وتفسير ذلك هو أن لكلا الجنسين نفس الظروف والواقع المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي، وبالتــالي فهــم يواجهون الظاهرة بصورة متشابهة، كما أنهم يقومون بنفس الممارسات اتجاه الفئة المعنية. وهي ذات النتيجة المتوصــل إليها في دراسة (قدوري، 2005) ودراسة (أبو غديين، 2004).

4) وللإجابة على التساؤل الرابع الذي نصه: هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للعوامل التعليمية المسببة للهدر التربوي تبعاً لمتغير الخبرة المهنية ؟ تم استخدام تحليل التباين الأحادي وذلك لمعرفة الفروق بين المتوسطات، وكانت نتائجه كما هي مبينة في الجدول رقم (09).

الجدول رقم (09) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	954,229	2	477,114	4,784	0,01
داخل المجموعات	9874,095	99	99,738		
المجموع الكلي	10828,324	101			

يتبين من الجدول (09) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0,01) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم للعوامل التعليمية المسببة للهدر التربوي وفقا لمتغير الخبرة المهنية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (4,784) عند مستوى الدلالة 0,01.

وللتعرف على وجهة هذه الفروق في القيم التي كانت فيها قيمة "ف" دالة إحصائيا تم استخدام اختبار شيفيه **Scheffe** للمقارنات البعدية، والجدول رقم **(10)** يوضح ذلك.

الجدول رقم (10) يبين نتائج المقارنات البعدية لأثر الخبرة المهنية.

	أقل من 6 س	من 6 س إلى 12 س	أكثر من 13 س
أقل من 6 س	-	5,01	*7,06
من 6 س إلى 12 س	-	-	2,04
أكثر من 13 س	-	-	-

يلاحظ من الجدول (10) أن هناك فروق دالة بين الأساتذة حديثي العهد بالتدريس وذوي الخبرة الطويلة لصالح الفئة الأكثر خبرة. ويمكن تفسير ذلك إلى أن المدرسين ذوي الخبرة الطويلة في المهنة وبحكم وصولهم مرحلة الاستقرار الوظيفي والنفسي واحتكاكهم المستمر بالظاهرة ولمدة طويلة، جعلتهم أقدر على تشخيص العوامل المسببة لها وبالتالي تحقيق الفروق الملاحظة، وهي ذات النتيجة المتوصل إليها في دراسة (أبو غديين، 2004).

توصيات: كإجابة على التساؤل الخامس الذي جاء على شكل سؤال مفتوح على عينة الدراسة مفاده ذكر أهم المقترحات التي يمكن من خلالها التخفيف من العوامل التعليمية المسببة للهدر التربوي في التعليم الثانوي، وبعد تفريغ إجاباتهم كانت النتائج على النحو التالي:

- ✓ التكثيف من حصص الدعم والمعالجة للتقليل من نسب الرسوب.
- ✓ وضع خطط لعلاج جميع مشكلات النظام التعليمي في المدارس الثانوية مع متابعتها وتقويمها.
- ✓ توثيق الصلة بالتنسيق والتشاور بين إدارة المدرسة والأساتذة والطلبة والأولياء عن طريق المجالس المتخصصة.
- ✓ توعية المدرسين بالطرق الملائمة في التعامل مع المتعلمين وعدم التمييز بينهم.
- ✓ إعادة النظر في المناهج التربوية، وفي أساليب التقويم وأنظمة الامتحانات.
- ✓ تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة، وفي تحقيق اختيارهم للتخصص ما أمكن ذلك.
- ✓ الحرص على الجانب الوقائي بتصحيح مواطن الخلل والقصور.
- ✓ إعداد برامج تدريبية أثناء الخدمة على أساس الاحتياجات لكل عمال القطاع (إدارة، هيئة التدريس، الإرشاد والتوجيه، مساعدين تربويين) للرفع من مستوى كفاياتهم المهنية.
- ✓ إحداث مراكز لقياس ورصد وتحيين المعطيات المتعلقة بالظاهرة لإطلاع الهيئات المعنية بذلك.

قائمة المراجع:

1) أبو مصطفى، نظمي (2002). معدلات التسرب الدراسي في مدارس المرحلة الإعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين في محافظة خانيونس من العام الدراسي 95/94 -2002/2001. كلية التربية للعلوم النوعية، جامعة الأقصى، خانيونس، ص 417-450.

2) أبو غديين، باسمة (2004). التسرب الدراسي في المرحلة الثانوية العامة وعلاقته بالأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

3) حامد، محمد بن معجب، وآخرون (2002). التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، الرياض.

4) العايب، رابح وبوطوطن، محمد الصالح (1998). أسباب الفشل المدرسي لدى تلاميذ الثانويات من وجهة نظر الأساتذة. مقال منشور بمجلة العلوم الإنسانية، منشورات جامعة قسنطينة، عدد 10 ديمسبر 1998.

5) قدوري، الحاج (2005). الإهدار التربوي لدى طلاب كلية العلوم والعلوم الهندسية بالجامعة الجزائرية - ورقلة نموذجاً- رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة.

6) الرشدان عبد الله (2001). في اقتصاديات التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

7) Avanzini, G (1977). L'échec scolaire. Edition du Centurion , Paris.

8) B. Français (1999).L’échec scolaire, Edition que sais-je, Paris 2eme Edition, Juin 1999.

9) Sabrina D, Simpson (2004). A Study of Attrition in Higher Education With Implications For Supportive Services, In partial fulfillment of the Requirements for the degree of Education Specialist in the Department of Adult and Technical Education, Marshall University.

10) Weller, D &McElwee, G (1997).Strategic Management of Quality: An American and British Perspective. Journal of Research and Development in Education.

بســم الله الرحمــن الرحيــم

أخي الأستاذ / أختي الأستاذة ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: وبعد ...

في إطار إعداد دراسة تهدف إلى التعرف على تأثير **العوامل التعليمية** المسببة لظاهرة **الهدر التربوي** (الرسوب والتسرب المدرسي) ونظــرا لمــا تتمتعون به من مكانة مهنية ولاتصالكم المباشر بالمعنيين واحتكاككم الدائم بالظاهرة نرجو منكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة التي بين أيديكم والمكونة من (04) أبعاد وذلك بوضع إشارة (X) أمام الاختيار المناسب.

نثمن فيكم المساهمة في هذا العمل الذي نلتزم فيه بأن لا يتعدى حدود البحث العلمي. **الباحثان**

تعريف الهدر التربوي: يعرف الهدر التربوي بأنه عدم انتقال الطالب الثانوي للصفوف العليا أو انقطاعه عن الدراسة في أي صف من الصفوف قبل نيــل الشهادة، مع ما توفره الثانوية من إمكانات مادية وبشرية لصالحهم. وأوضح صور الهدر التربوي يتمثل في ظاهرتي الرسوب الدراسي والتسرب المدرسي.

الرسوب الدراسي: هو بقاء الطالب الثانوي في نفس الصف وإخفاقه في الانتقال إلى الصف أو المرحلة الموالية.

التسرب المدرسي: هو ترك الطالب لمقاعد الدراسة دون إكمال المرحلة التعليمية، سواء كان ذلك برغبته أو نتيجة لعوامل أخرى.

بيانات أولية: الجنس المؤهل العلمي الخبرة المهنية . .. سنة

مادة التدريس

البعد	الرقم	الفقـــــــــرات	موافق	محايد	معارض
الإدارة المدرسيـــــة	01	تضع إدارة المؤسسة برامج تدعيمية للطلبة ذوي التحصيل المتدني			
	02	تتابع إدارة المؤسسة عملية انتظام التلاميذ من حيث الغياب والتأخر والانقطاع			
	03	تسهر إدارة المؤسسة على الحد من ظاهرة اكتظاظ الأفواج التربوية			
	04	تسيِّر المؤسسة بطريقة تشجع على التحصيل الجيد			
	05	تحرص إدارة المؤسسة على منع استعمال العقاب بكل أنواعه			
	06	تفعّل إدارة المؤسسة دور مجالس الأقسام			
	07	تتابع إدارة المؤسسة مشكلات الطلبة			
	08	تفعّل إدارة المؤسسة مجالس الأولياء			
الإرشـــاد والتوجـــيه	01	يسعى المرشد إلى اكتشاف حالات سوء التوافق الدراسي			
	02	يتابع المرشد المسار التعليمي للمتعلم			
	03	يوفق المرشد في تحقيق رغبة المتعلم عند اختيار التخصص الملائم له			
	04	يقترح المرشد حلولا لمواطن ضعف المتعلم ويساعده على حلها			
	05	يحرص المرشد على أن تكون علاقته بالمتعلم علاقة جيدة			
	06	يساعد المرشد المتعلم على تجاوز حالات سوء التكيف			
	07	يحرص المرشد على الحد من ظاهرة التسرب المدرسي			
	08	ينشغل المرشد بالعمل الإرشادي أكثر من الأمور الإدارية			
المنـــــاهج التربويـــة	01	تتسم المناهج التربوية بعنصر التشويق			
	02	تهتم المناهج بالاختبارات التشخيصية المحددة لمشكلات الطلاب التعليمية			
	03	تلبي المناهج التربوية حاجات المتعلم وميوله			
	04	تتسم البرامج التعليمية بعدم الكثافة			
	05	تراعي أساليب التقويم قدرات المتعلمين			
	06	تحدد المناهج التربوية الوسائل المساعدة على تحسين تحصيل الطلبة بطيئي التعلم			
الأستـــــاذ	01	يهتم الأستاذ بالمتعلم ضعيف التحصيل			
	02	يتواصل الأستاذ مع أولياء الأمور			
	03	يلمُّ الأستاذ بخصائص سيكولوجية المتعلم			
	04	يستخدم الأستاذ طرقا وأساليب حديثة في التدريس			
	05	يؤدي استخدام الأستاذ للعقاب البدني والمعنوي إلى الرسوب والتسرب			
	06	يميز الأستاذ في تعامله مع المتعلمين			
	07	يتسبب عدم انضباط الأستاذ إلى تفاقم ظاهرتي الرسوب والتسرب			
	08	يؤدي ضعف الكفاية المهنية للأستاذ إلى الرسوب والتسرب			

ما أهم المقترحات التي يمكن من خلالها التخفيف من العوامل التعليمية المسببة للهدر التربوي في التعليم الثانوي؟

.....